



كلمة

المجموعة العربية

يلقيها

السفير الدكتور نواف سلام

المندوب الدائم

أمام الجمعية العامة

تحية لذكرى معالي الدكتور بطرس بطرس غالي

الأمين العام السادس للأمم المتحدة

نيويورك في ٢٠١٦/٢/١٨

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

*Permanent Mission of Lebanon to the United Nations
866 United Nations Plaza, Suite 531, New York, NY 10017*

السيد الرئيس،

اتشرف بالتحدث اليوم باسم المجموعة العربية التي فقدت برحيل الدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام الاسبق للامم المتحدة، رجلاً كبيراً ترك إرثاً معروفاً في هذه المنظمة وفي الدول العربية والعالم.

شغل الدكتور بطرس بطرس غالي مناصب عدة في بلده مصر، إذ كان وزير دولة للشؤون الخارجية في الفترة الممتدة من ١٩٧٧ ولغاية ١٩٩١، كما كان يشغل منصب نائب لرئيس الحكومة عندما تم اختياره اميناً عاماً للامم المتحدة.

وكان اول عربي يتبوأ منصب الامين العام للامم المتحدة من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦. وهو الآتي من ضفاف النيل، فقد حمل الى منصبه الجديد خبرته في الدبلوماسية المصرية ومهنيته الراقية. وقد عُرف فقيدنا بتمسكه بميثاق الامم المتحدة وباحكام القانون الدولي. وهو المثقف الذي لم تثنه تحديات مرحلة ما بعد الحرب الباردة والمصاعب التي واجهتها الاسرة الدولية عند بدء ولايته، عن طرح مبادرات هامة لا تزال تتردد اصداؤها لغاية اليوم. فمن منا لم يسمع بـ"أجندة السلام" وهو، تصور الراحل الكبير لدور الامم المتحدة في الدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وصنعه. ومن منا لا يطالب اليوم ببناء السلام وحفظه بدلاً من إدارة الازمات كما كان يدعو اليه فقيدنا. ومن منا لا يعيد التأكيد اليوم على ضرورة ان تتسم الولايات الممنوحة لعمليات حفظ السلام بالواقعية وان تزوّد بالموارد المالية الكافية. ومن منا لا يطالب بضرورة المحافظة على استقلالية منصب الامين العام والامانة العامة للقيام بمهامهما على افضل وجه.

في الختام، اود ان اتقدم بعميق التعزية لعائلة الفقيد وعقيلته، لحكومة مصر وشعبها الشقيق وللأمم المتحدة ولكل مؤمن بالعمل الدبلوماسي واهميته، ممن عرف الراحل الكبير وعمل معه في مختلف المناصب التي تولها خلال حياته الداخلة بالمساهمات المشهودة.